

الوجوه المتعددة لفيروس كورونا المستجد

د. حسن عصفور

2020-04-08

لا تزال معرفتنا بفيروس كورونا المستجد في أطوارها الأولى، فبمرور كل يوم تُضخ في المُحتوى العلمي معلومات جديدة حول نشأة هذا الفيروس وانتشاره وطريقة إحداثه للمرض. تختلف أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد من شخص إلى آخر حسب عوامل كثيرة كالعمر، والسوابق الصحية، وغيرها.

قام مجموعة من الباحثين في المستشفى الجامعي لجامعة ووهان الصينية بالتعاون مع باحثين آخرين بعرض تفصيلي للأعراض المختلفة التي ظهرت على أحد عشر مريضاً تم تشخيص إصابتهم بفيروس كورونا المستجد. حملت هذه الدراسة المنشورة في مجلة أليرجي "Allergy" عنواناً لافتاً: **"الوجوه الأحد عشر لمرض فيروس كورونا المستجد"** في إشارة إلى الأعراض المتباينة جداً التي تظهر على المصابين بهذا الفيروس على النحو التالي **(المصدر رقم 1):**

=src

بالإضافة إلى الأعراض السابقة المذكورة، قام المعهد الوطني للتميز في الخدمات الصحية والاجتماعية الناطق بالفرنسية في ولاية كيبيك الكندية في نشرته بتاريخ 31 مارس الماضي بتوثيق نوعين جديدين من الأعراض تُضاف إلى قائمة الأعراض التي قد تصيب الأشخاص المصابين بفيروس كورونا المستجد

وهي فقدان حاسة الشم وفقدان حاسة التذوق إما بشكل منفرد أو تكون مصحوبة بأعراض أخرى [\(المصدر رقم 2\)](#).

تم أيضاً توثيق أعراض تصيب العين
قد تكون مُصاحبة للأعراض التي قد
تظهر على المصابين بهذا الفيروس
على النحو الآتي [\(المصدر رقم 3\)](#):

في
أسوأ =src

أشكالها، قد تتسبب الإصابة بفيروس كورونا المستجد بأعراض خطيرة مثل ضيق التنفس الحاد والذي قد يستوجب إدخال المريض إلى وحدة العناية المركزة والبقاء تحت المتابعة الدقيقة للعلامات الحيوية الأساسية واستخدام التنفس الصناعي، وقد يتسبب بوفاة بعض المرضى، خصوصاً كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة [\(المصدر رقم 4\)](#).

إن هذا
الطيف
الواسع من =src

الأعراض التي قد تظهر على المصابين بفيروس كورونا المستجد يستوجب الانتباه وعدم التساهل، حيث أن الالتهاب الرئوي الحاد قد يحدث بعد أسبوع من ظهور الأعراض الأولية التي قد تتحسن تدريجياً قبل ظهور ضيق التنفس الحاد بشكل مفاجئ [\(المصدر رقم 5\)](#).

المصادر:

1. Dong X, Cao YY, Lu XX, Zhang JJ, Du H, Yan YQ, et al. [Eleven Faces of Coronavirus Disease 2019](#). Allergy. 2020 Mar 20. PMID: 32196678 DOI: 10.1111/all.14289
2. https://www.inesss.qc.ca/fileadmin/doc/INESSS/COVID-19/COVID-19_anosmie_severe_BRUTALE_perte_gout_sans_obstruction_nasale.pdf
3. Wu P, Duan F, Luo C, Liu Q, Qu X, Liang L, et al. [Characteristics of Ocular Findings of Patients With Coronavirus Disease 2019 \(COVID-19\) in Hubei Province](#), China. JAMA Ophthalmol. 2020 Mar 31. PMID: 32232433 PMCID: PMC7110919 DOI: 10.1001/jamaophthalmol.2020.1291.

4. Wu C, Chen X, Cai Y, Xia J, Zhou X, Xu S, et al. [Risk Factors Associated With Acute Respiratory Distress Syndrome and Death in Patients With Coronavirus Disease 2019 Pneumonia in Wuhan, China.](#) JAMA Intern Med. 2020 Mar 13. PMID: 32167524 PMCID: PMC7070509 DOI:10.1001/jamainternmed.2020.0994
5. Kim ES, Chin BS, Kang CK, Kim NJ, Kang YM, Choi JP, et al. [Clinical Course and Outcomes of Patients with Severe Acute Respiratory Syndrome Coronavirus 2 Infection: a Preliminary Report of the First 28 Patients from the Korean Cohort Study on COVID-19.](#) J Korean Med Sci. 2020 Apr 6;35(13):e142. PMID: 32242348 DOI: 10.3346/jkms.2020.35.e142

البريد الالكتروني للكاتب: hasan.asfour@uvsq.fr